

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الأصمعي : يقال للقُرَاد أصغر ما يكون : قَمَ قامة فإذا كبُرَتْ فهي حَمْنانة ؛ فإذا عظمت فهي حَلَمَة [وجمع هذا كله : قَمَقام وحَمنان وحَلَم -] والذي يراد من هذا [الحديث -] أن ابن عباس لم ير بتقريد البعير للمحرم بأسا . و [قال أبو عبيد -] التقريد أن ينزع منه القِرْدان بالطين أو باليد .

هذرم وقال [أبو عبيد -] : في حديث ابن عباس حين قيل له : إقرأ القِرْدان في ثلاث فقال : لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبَّ رها أحبَّ إليَّ من أن أقرأ كما تقول هَذَرَمَة . قوله : هذرمه يعني السرعة في القراءة وكذلك في الكلام ؛ [وقال أبو النجم يذمُّ رجلا : (الرجز) ... وكان في المجلس جَمَّ الهَذَرَمَة ... ليثا على الداهية المُكَتَّ مَهَة]